



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر  
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# مناجاة

أية الله الشهيد السيد

حسن الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريفة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# مناجاة

كاتب:

حسن شيرازى

نشرت فى الطباعة:

مركز الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم للتحقيق و النشر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٦	مناجاة
٦	اشارة
٦	كلمة الناشر
٧	المقدمة
١١	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## مناجاة

## إشارة

الإمام الشهيد

السيد حسن الشيرازي

«قدس سره»

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م

?مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص.ب: ٥٩٥١ / ١٣ شوران

مناجاة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد وإياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلي العظيم

## كلمة الناشر

المناجاة: هي حديث السرّ مع مسبب الأسباب.. ومحول الأحوال..

ولكى تناجى ربك يجب أن تستحضر عظمته فى فكرك، وتستشعر وجوده فى قلبك..

فتخشع جوارحك، وترتجف جوانحك ارتجافاً خفيفاً خفياً، وينبض قلبك بذكر الله سبحانه وتعالى وينطلق لسانك بالدعاء إلى ربك

بكلمات ربما لا تعى وضعك أو حالتك عندها أبداً..

ومناجاة العارفين بالله حقيقة المعرفة هي مناجاة الأنبياء والأوصياء ولا سيما رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله الطاهرين

(عليهم السلام).. مناجاة أمير النحل على (عليه السلام) ومناجاة الإمام زين العباد والعبادين وسيد الساجدين على بن الحسين (عليه

السلام).

وكلما كانت المعرفة أكبر، تكون المناجاة أعمق، وكلما كان قلبك أنظف كلما فهمت ووعيت المناجاة أكثر وألطف..

فالنور يخترق الزجاج ويعطى طيفاً جميلاً.. إلا أنه غير قادر على اختراق الجدار ولا حتى ورقة الدفتر لأنها كثيفة وتلك شفيفة..

فلكى تناجى الله سبحانه وتعالى يجب أن تفرغ قلبك عن غير الله، وتستحضر قدرة الله عندك، فتستقبل أشعة المعرفة على صفحات

قلبك، وتنعكس طيفاً جميلاً يجعلك تعيش لحظات لا يمكن أن توصف مطلقاً..

(أنا صفر.. ومهما كبر الصفر اصطفاك..

أعطني ألف فضاء.. فستبقى في فضاك..

وسأبقى أنا صفرًا.. فوق صفر.. في مداك..)

فاعرف نفسك بهذه المعرفة، وناج ربك كيف شئت فإنه يراك.. ويسمع منك نجواك ويوجب على دعاك بما هو اصطفاك..

وهذه الكلمات إشعاعات من مناجاة السيد الشهيد.. رحمه الله.

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت لبنان، ص.ب: ٥٩٥١ / ١٣

## المقدمة

شعر ذو أبعاد عن عظيم ذى أبعاد.. يشكل بعده الشعري أقصر أبعاده، على الرغم من استطالته حتى على الشمس.

أو ليس كل مميزات هذا الشعر: تسجيل الشعور الواقع، ممارسة الأدب المتقدم، وتحليل الإسلام السهل الممتنع بالشكل السهل الممتنع.

وربما يكون فحوى رسالة الشعر، في دعاء الشعراء المسلمين الى:

تفهم الاسلام على حقيقته..

وعرضه على حقيقته..

في ثوب عصري جميل..

يضاهي جماله جمال الإسلام..

وتواكب عصرنته حيوية الإسلام السرمديّة.

وأخيراً: معرفة هذا الشعر لا تكون الا عبر قراءته قراءة متأمله وخبيرة.

أما الشاعر: فلا يكشف عن كل أبعاده الا بعد انكشاف كل لحظات حياته المفعمة، وذلك: ما تكون في وسع مجلدات ضخمة عديدة فقط.

وأية محاولة أخرى بهذا الصدد تذهب هدرًا من دون نتيجة مرجوة..

المنسق

الحمد لله رب العالمين.

والصلاة.. والسلام.. على محمد وآله الطاهرين.

واللعنة على أعدائهم أجمعين، من الآن.. الى قيام يوم الدين.

ارب! غفرانك، إن جاوزت أسوار حماك

فتجرات.. لأني مستجير بفناك

أنا أدري: أن هذا عذر من يخشى فضاك

فلك الحكمة.. والحجة.. في كل خطاك

ولقد أعذرت، حتى كان تعذيري من جفاك

ولك العتبي، إلى أن تبلغ العتبي رضاك

غير أنى سأحاجيك، عسى ينجى حجاجك  
وترانى أتصبي، ربما يجدى صباك  
واعترافى لك.. بالعدل.. كفانى.. وكفاك  
غير أن العذر قد يقبل من دون ملاك  
وأرى: أنك أوفى رحمه مما أراك  
فتجاوزنى كأنى لم أكن فى ما عناك  
أعطينى ما لست تحتاج إليه فى مناك  
فهو يجدينى، ولا يجديك شيئاً فى غناك  
وبلا جهد أنلنى، فبلا جهد أتاك  
وترفق بعبيد يتشظى فى ثناك  
وتفضل بالذى تقدر من سيب نداك  
فلمن فضلك، ان تمنعه من عبد دعاك؟  
٣ طالما الأكوان حرفان هما بعض نداك  
فإذا أنفقت كل الكون تبقى فى غناك  
وإذا خولتنى الكون سأبقى فى فناك  
فأنا صفر.. ومهما كبر الصفر اصطفاك  
أعطينى ألف فضاء.. فستبقى فى فضاك  
وسأبقى أنا صفرًا.. فوق صفر.. فى مداك  
٤ قلت لى: لا تضرب العبد إذا العبد عصاك  
وعصاك العبد، هل تعلقو على العبد عصاك؟  
قلت لى: لا تنهر السائل إن يوماً أتاك  
وأتى السائل، هل تنهره فيما عناك؟  
قلت: لا تغفر إساءتك.. واغفر لسواك  
فابدأ العنوان.. واغفر ما بدا ممن عداك  
إننى أطلب ما تطلبه ممن خلاك  
فتخير أنت ما ترجوه من عبد رجاك  
٥ أين أمضى أنا، إن أفقلت فى وجهى سماك؟  
أ إلى رب سواك؟ ليس لى رب سواك  
أم إلى عبد.. نظيرى.. مستجير.. بفناك؟  
كل رب يتحداك بما فاضت يداك  
فمن المهد عرفناك، ولم نعرف عداك  
(كن) و(مت) قيدها تحت سلطان هواك  
وهو لو يعرف: من ذا هو؟ ما نادى نداك



٦ لم تكن في خلقك (التاجر) تبغى مبتغاك  
 لم تكن في خلقك (العامل) تستوفى جزاك  
 لم تكن في خلقك (الجلاد) قد فارت دماك  
 لم تكن (مختبراً) تهدى التجارب خطاك  
 أنت ربّ.. والبرايا صلوات في دعاك  
 فلقد سوّيت.. خلافاً.. تعالت كبرياك  
 ولقد وسّعت إحسانك حتى لعداك  
 وعبدناك بما يكفى لمن ليس يراك  
 فإذا الدنيا تناهت، وانتبهينا للفاك  
 فاقلب الصفحة، واجعلنا جميعاً عتقك  
 لاقد تعاليت عن التفكير في هذا.. وذاك  
 وسواءً عندك: استرضاك هذا.. أم جفاك  
 أنت.. أنت.. الله.. لن يفلت خيطاً في رداك  
 كلُّ هذا الكون، إن ذاب خشوعاً.. أم قلاك  
 ٨ أنت لا ربّ سواك.. وأنا رجع صدك  
 أنا طين.. كلما اطمح فيه: مبتغاك  
 بشراً سوّيت كى تغفر، فاغفر إن عصاك  
 وإذا شئت ملاكاً، فاصطنعه كالملاك  
 لا تعذبه، فما التعذيب رؤياً من رؤاك  
 فإذا أحرقتة بالنار، هل تروى مناك؟  
 وإذا أدخلته الجنّة، هل يعنى انتهاك؟  
 ومن الرابح، إن تحرق ورداً من رباك؟  
 ومن الخاسر، إن تطلق نجماً فى سماك؟  
 ٩ أنا لا أستغرب الجنّة تستقصى عداك  
 أنا لا أستبعد الرحمة تجتاح لظاك  
 ذاك: أنت الله.. والناس جميعاً أجراك  
 والذى يسقط أولى من تواسيه يداك  
 أو هل تسحق من يسقط أطراف حماك؟  
 أو هل تبتلع العاجز.. والفانى.. رحاك؟

١٠

ما عساهم يستجيبون اللظى؟ أو ما عساك؟  
 فاصطنع حتى من استعلى.. وحتى من رماك  
 أو فزحزحهم عن النار، وذرحهم فى فضاك

مثل ما كانوا قبيل الخلق.. موجات نُهاك  
أو فدخّلهم جنان الأرض.. أسراب ملاك

١١

مبتداك اللطف في الخلق، وهذا منتهاك  
ومع اللطيفين: أين النار في هذا.. وذاك؟  
إن جعلت النار تهديداً لتمرير رضاك  
فهى احسان، وإلا فاتخذها لقراك  
ومن اللطف (البدا)، فاجعل على النار بداك  
واجعل الجنة للكل.. ودعهم طلقاك

١٢

طالما الكون من (الكاف مع النون) أتاك  
طالما في خلقه لم تتحرك في قضاك  
فلماذا تشعل النار إذا عبد عصاك؟  
فاترك الخلق لما أقدرتهم في مبتداك  
وتقبل ما استطاعوا.. وأترك الباقي هناك

١٣

أنت لقحت من البدء عبادةً بضياك  
وبذات الوقت: لقحت عبادةً بلظاك  
فلأهل النور: أرصدت رؤى فوق الملاك  
ولأهل النار: أعددت مطبات الهلاك  
وجميعاً عبروا عما جرى فيه قضاك  
زرعك: الأوراد.. والأشواك.. فالكل جناك  
وإذا لم يتخطوا ذاتهم، فهو رضاك

١٤

لست (بالحاقد) تستنظر دهرًا خصماك  
فإذا ماتوا.. وصاروا جثثًا دون حراك  
توقد المحرقة الكبرى بأجساد عداك  
وتعاليمك: أن ننسى مع الموت الملاك

١٥

أنا ماذا؟ أنا من ذا؟ لتقاسيني رحاك  
وإذا أعصيك، هل أنقص شيئاً من علاك؟  
وإذا انقاد، هل أرفع شيئاً في مداك؟  
وأنا ما دمت لا أبني.. ولا أسفى.. ثراك

وأنا أو من: أنى لست شيئاً فى حجاك  
فاصطنع ما هو خير لى.. وأولى بنداك  
١٦

أنا لا أفهم: هل فى النار حقاً مبتغاك؟  
أنا لا أفهم بعد الموت معنى للعراك  
ثم: ماذا ينفع التنكيل حتى بُعداك؟  
والعقابات الطبيعية جزء من فضاك  
والتشفى ليس مطروحاً على بحث جزاك  
١٧

إننى مولاك، هل تحرق بالنار ولاك؟  
وأنا جوتك الكبرى، فهل تسفى حباك؟  
وأنا عالمك الأكبر، فاحفظه وراك  
وأنا فضلك، فاشملنى به.. لا بقضاك  
ولسانى من لواء الحمد، فاحرسه.. لواك  
وأنا آيتك العظمى.. ورمز لقواك  
أنا لم أفهمك يارب! وقلبى ما وعاك  
وتمادى الحبر، فامسحه بفيض من نداك  
[رجوع للقائمة]

### تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفُسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).  
قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ  
كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرِّضَا(ع)، الشيخ  
الصَّدُوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادى - "رَحِمَهُ اللهُ - كان أحداً من جهايزة هذه  
المدينة، الذى قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبى (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) و  
بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، فى سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠  
الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقه لم ينطفئ مصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحرى الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)  
تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب  
الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقليين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و  
عموم الناس إلى التحرى الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايت المبتدله أو الرديئه - فى المحاميل

(=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...  
- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.  
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبية، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيه، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمة" [www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com) و عدة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الدينية كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفتق" و فاني/ "بنايه" القائمة

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

البريد الالكتروني: [Info@ghaemiyeh.com](mailto:Info@ghaemiyeh.com)

المتجر الانترنتي: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٥-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلمية الحالية و مشاريع توسعه الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائلاً لإعانتهم

- في حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ والله وليّ التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)  
[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)  
[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)  
[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

